بشر وقالت أم معبد ووصفته حلو المنطق
فصل لا نزر ولا هذر كأن منطقه خرزات نظمن
وكان جهير الصوت حسن النغمة صلى الله عليه
وسلم .

فصل

وأما شرف نسبه صلى الله عليه وسلم وكرم بلده
ومنشئه فمما لا يحتاج إلى إقامة دليل عليه ولا
بيان مشكل ولا خفي منه فإنه صلى الله عليه وسلم
نخبة بني هاشم ونخبة قريش وصميمها وأشرف
العرب وأعزهم نفرا من قبل أبيه وأمه ومن أهل
مكة من أكرم بلاد الله على الله وعلى عباده
حدثنا قاضي القضاة حسين بن محمد الصدفي
رحمه الله نا القاضي أبو الوليد سليمان بن
خلف نا أبو ذر عبد بن أحمد نا أبو محمد السرخسي
وأبو إسحاق وأبو الهيثم قالوا نا محمد بن يوسف
نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه وعن العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم
ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم تخير ال
بيوت فجعلني من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا وعن واثلة بن الأسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى
من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسما
عيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم قال الترمذي وهذا حديث صحيح وفي
حديث عن ابن عمر رواه الطبري أنه صلى الله عليه
وسلم قال إن الله تعالى اختار خلقه فاختار
منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم
العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم
اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني
هاشم فاختارني منهم فلم أزل خيارا من خيار
ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب
فببغضي أبغضهم وعن ابن عباس أن قريشا
كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق
الخلق بألفي عام يسبح ذلك النور وتسبح

Copyright © King Saud University